Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مايُبدئ به رسول الله ﷺ من النبوة الرؤيا الصادقة لايرى رسول الله ﷺ رؤيا فى نومه إلا جاءت كفلق الصبح » ، وفى رواية أخرى : «كان لايرى شيئاً فى المنام إلا كان » ، وهذا يعنى أن رؤيا النبى ﷺ كلها صادقة وإن كانت شاقة ، وكانت تأنيساً له عليه السلام .

وعن علقمة بن قيس : « أول مايؤتى به الأنبياء فى المنام حتى تهدأ نفوسهم ثم ينزل الوحى ، لأن رؤيا الأنبياء وحى وصدق وحق ، لا أضغاث أحلام ولاتخيل من الشيطان ، إذ لاسبيل له عليهم ، لأن قلوبهم نورانية ، فما يرونه فى المنام له حكم اليقظة ، فجميع ماينطبع فى عالم مثالهم لايكون إلا حقًّا ، ومن ثم جاء : « نحن معاشر الأنبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا » .

وعن السيدة عائشة قالت : « وحبب الله إليه الخلوة فلم يكن شىء أحب إليه من أن يخلو وحده » ، فكأن الله قد حبب إلى رسوله الخلوة التى يكون بها فراغ القلب عن أشغال الدنيا فيصفو وتشرق عليه أنوار المعرفة ، ويكون بها أيضاً الانقطاع عن الخلق لاسيما إن كانوا على باطل .

واتخذ رسول الله ﷺ غاراً بأعلى جبل حراء للخلوة والتأمل والتفكر فيما حوله بعيداً عن صخب الحياة وضجيج الناس ، وعن عبيد بن عمير قال : «كان رسول الله ﷺ يجاور من غار حراء فى كل سنة شهراً « .

وجاء عن عمرو بن شرحبيل أن رسول الله ﷺ قال لخديجة : « إذا خلوت سمعت نداء أن يامحمد . . يامحمد ، وأسمع صوتاً ، وقد خشيت أن يكون والله لهذا أمر ، وأخشى أن يكون بى جنون» ، فقالت له : «كلا يابن عم ، ماكان الله ليفعل ذلك بك ، فوالله إنك لتؤدى الأمانة ، وتصل الرحم وتصدق